

جامعة الانبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم معلم الصفوف الأولى

اسم التدريسي: م.د. يعقوب يوسف أحمد سلمان

المرحلة الدراسية: الثانية

الفصل الدراسي: الأول

اسم المادة باللغة العربية: العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية: General Arabic

اسم المحاضرة باللغة العربية: المبتدأ والخبر

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية: Subject and predicate

المحاضرة الأولى

المبتدأ والخبر

حالات رفع الاسم: تكون في ست حالات وهي:

- 1- المبتدأ 2- الخبر 3- الفاعل 4- نائب الفاعل 5- اسم كان أو إحدى أخواتها 5- خبر إن أو إحدى أخواتها.

مفهوم المبتدأ: المبتدأ هو الاسم الذي يبدأ به الكلام في الجملة الاسمية، ويكون مرفوعاً، وهو المسند إليه في الجملة. يُعرف أيضاً بأنه الاسم الذي يخبر عنه في الجملة، ويحتاج إلى خبر ليتم معنى الجملة.

شرح تفصيلي:

الاسم الذي يبدأ به الكلام:

المبتدأ هو الكلمة الأولى في الجملة الاسمية، وهو الذي يعطي بداية للحديث عن شيء ما.

الاسم المرفوع:

المبتدأ يأتي دائماً مرفوعاً، سواء كان رفعاً ظاهراً أو مقدراً.

المسند إليه:

في الجملة الاسمية، المبتدأ هو الذي يقع عليه الخبر، أي هو الذي يُخبر عنه.

يحتاج إلى خبر:

المبتدأ يحتاج إلى خبر ليتم معنى الجملة الاسمية. الخبر هو الذي يكمل المعنى الذي بدأ به المبتدأ.

أمثلة:

"العلم نور":

"العلم" هو المبتدأ، وهو اسم مرفوع، و"نور" هو الخبر الذي يخبر عن العلم.

"الزهور متفتحة":

"الزهور" هو المبتدأ، وهو اسم مرفوع، و"متفتحة" هو الخبر الذي يخبر عن الزهور.

"أنا طالب":

"أنا" هو المبتدأ، وهو ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و"طالب" هو الخبر.

العلامة الإعرابية للمبتدأ:

هي الرفع. يرفع المبتدأ بالضمة الظاهرة إذا كان اسماً مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم. ويرفع بالألف إذا كان مثنى، ويرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً أو من الأسماء الخمسة، ويكون المبتدأ أحياناً في محل رفع إذا كان مبنياً.

إعراب المبتدأ بالتفصيل:

. الضمة:

هي العلامة الأصلية للرفع، وتظهر على المبتدأ إذا كان مفرداً (مثل: "الكتاب نظيف")، أو جمع تكسير (مثل: "الطلاب مجتهدون")، أو جمع مؤنث سالم (مثل: "الطالبات مجتهدات").

. الألف:

تظهر علامة رفع الألف على المبتدأ إذا كان مثنى (مثل: "الكتابان جديان").

. الواو:

تظهر علامة رفع الواو على المبتدأ إذا كان جمع مذكر سالماً (مثل: "المعلمون مخلصون")، أو من الأسماء الخمسة (مثل: "أبوك كريم").

. محل رفع:

قد يكون المبتدأ مبنياً (مثل أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة) وفي هذه الحالة يكون في محل رفع (مثل: "هذا طالب" أو "الذين فازوا مجتهدون").

أنواع المبتدأ:

المبتدأ في اللغة العربية له عدة أنواع، وهي: اسم ظاهر، ضمير منفصل، مصدر مؤول، اسم إشارة، اسم موصول، اسم استفهام، و اسم شرط .

أنواع المبتدأ بالتفصيل:

1. **اسم ظاهر**: وهو الاسم الصريح الذي يقع في بداية الجملة، مثل: "العلم نور".

2. **ضمير منفصل**: مثل: "أنا مجتهد"، "أنتم أهل للعدالة".

3. **مصدر مؤول**: وهو ما يتكون من (أن) والفعل المضارع أو (ما) والفعل الماضي، مثل: "أن تصوموا خير لكم".

ويُعرف المصدر المؤول على أنه تركيب يتكون من حرف مصدري يليه جملة اسمية أو فعلية، ويستخرج المبتدأ من الحرف المصدري مع ما يليه من فعل مضارع، ولو تأملنا في قول الله عز وجل {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ} لرأينا أن المصدر المؤول المتمثل بالحرف المصدري والفعل المضارع يُعرب في محل رفع مبتدأ، والتقدير صيامكم خير. وهذا كثير في الكلام العربي القديم.

4. **اسم إشارة**: مثل: "هذا بيت جميل".

5. **اسم موصول**: مثل: "الذي يدرس ينجح".

6. **اسم استفهام**: مثل: "من الباب؟".

7. **اسم شرط**: مثل: "من جد وجد".

بالإضافة إلى هذه الأنواع الأساسية، هناك حالات خاصة للمبتدأ، مثل:

. المبتدأ المستغني عن الخبر:

وهو اسم مشتق يكتفي بمرفوعه الذي يسد مسد الخبر، مثل: "أقائم الزيدان؟".

أحكام المبتدأ

شرط المبتدأ أن يكون معرفة؛ لأننا نخبر عن المبتدأ (المسند إليه) بالخبر (المسند)، وذلك لا يتحقق ما لم يكن المسند إليه معرفة؛ إذ لا فائدة من الإخبار عن النكرة. فالإسناد إلى مجهول أو الحكم عليه هو أمر لا فائدة منه.

وعليه فإنه لا يجوز الابتداء بالنكرة إلا إذا أفادت شيئاً ما، ولهذا مواضع كثيرة بالغ في ذكرها النحاة حتى وصلوا إلى نحو ٤٠ موضعاً أو أكثر، ونحن بدورنا سنورد لكم أهم هذه المواضع وأكثرها استخداماً كما يلي:

مواضع الابتداء بالنكرة:

- 1- إذا كان موصوفاً – مثال ذلك "رجل كريم عندنا" ف "رجل" مبتدأ نكرة لأنه موصوف.
- 2- إذا اضيف الى نكرة مثل "طالب إحسان واقف" ف "طالب" مبتدأ نكرة لأنه اضيف الى نكرة.
- 3- إذا سبقه نفي مثل "ما ظالم ناجح" ظالم " مبتدأ نكرة لأنه مسبوق بنفي.
- 4- إذا سبقه استفهام : مثل "هل رجل فيكم" "رجل" مبتدأ نكرة لأنه مسبوق باستفهام.
- 5- أن تكون دعاء، نحو قوله تعالى: ((سلام على آل ياسين)) الشاهد فيها قوله تعالى (سلام) حيث جاءت مبتدأ نكرة، والذي سوغ ذلك كونها للدعاء.
- 6- أن تكون جواباً، نحو: أن يقال من عندك؟ فتقول: (رجل عندي).
- 7- أن تكون عامة، نحو: (كل يموت).
- 8- أن تكون مصغرة، نحو: (رُجُلٌ عندنا)؛ لأن التصغير فيه فائدة معنى الوصف، والتقدير رجل حقير عندنا.

أمثلة اعرابية:

الله ربنا.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ربنا: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والضمير المتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الطالبان مجتهدان.

الطالبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.
مجتهدان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

المسلمون يؤدون الحج.

المسلمون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
يؤدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الحج: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
 والجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ.

أنا كاتب مجتهد.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
كاتب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره. مجتهد: صفة للكاتب مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

أنت فتاة تخافين الله.

أنت: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
فتاة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. تخافين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل رفع صفة للفتاة.
أن تعمل بجد خير ورزق.

أن: حرف مصدري ناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تعمل: فعل مضارع منصوب بالحرف المصدري وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ والتقدير عملك.

يجد: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، جد: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ورزق: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رزق: اسم معطوف على خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هذان رجلان مؤدبان:

هذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

رجلان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. مؤدبان: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الألف لأنها مثنى.

أنتم رجال الحق.

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجال: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الحق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الخبر

الخبر: هو الجزء المتمم الفائدة مع المبتدأ 0

مثل: المجتهد محبوب – المرجان حيوان ف "المرجان" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة – "حيوان" خبر مرفوع بالضمّة

أنواع الخبر: ثلاث أنواع – مفرد شبه جملة – جملة وسنفضل ذلك

1- الخبر المفرد: وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة نحو "الكتاب صديق مخلص" – ف "صديق": خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة – نوعه مفرد والخبر المفرد يطابق المبتدأ في التذكير والتأنيث وفي الأفراد والتثنية والجمع تقول – الفرقتان متنافستان – العمال مجتهدون وهكذا

2- الخبر جملة ويكون قسمان إما جملة اسمية أو جملة فعلية

يأتي الخبر جملة اسمية تتكون من (مبتدأ + خبر)، على أن يتصل بالمبتدأ الثاني ضمير، بمعنى (مبتدأ أول + مبتدأ ثانٍ متصل بضمير + خبر ثانٍ) فالجملة الاسمية نحو "العرب تأريخهم عظيم -جملة- تأريخهم عظيم -جملة اسمية في محل رفع خبر مبتدأ. زيدٌ خلقه كريم -

واما الجملة الفعلية نحو : الطالب يذاكر دروسه -جملة- يذاكر دروسه جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ، زيدٌ يتحدث الفرنسية

3- الخبر شبه الجملة :وهو الظرف أو الجار والمجرور نحو :النجاح في الاجتهاد -العصفور فوق الشجرة -الجنة تحت اقدام الأمهات ----الجنة : مبتدأ مرفوع بالضممة -أقدام : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الضرف والمضاف اليه في محل رفع خبر المبتدأ - الأمهات - مضاف اليه مجرور.

- الخبر شبه الجملة جار ومجرور: أي يتكون الخبر من (حرف جر + اسم مجرور)، على نحو:

● الطفلُ على السرير

الطفل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على: حرف جر.

السرير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

وشبه الجملة جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

- الخبر شبه الجملة الظرفية: أي يتكون من (ظرف مكان/ زمان + مضاف إليه)، على نحو:

القلم تحت الطاولة

القلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تحت: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الطاولة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ.

تعدد الخبر:

قد يُخْبَرُ عن المُبْتَدَأِ بِخَبَرٍ واحدٍ، أو يُخْبَرُ عنه بِأَكْثَرِ من خَبَرٍ؛ اثْنَيْنِ فأَكْثَرَ.

وتتعدّد الخَبَرُ له ثلاثُ صُورٍ:

أولاً: أن يتعدّد لفظاً ومعنى والمُخْبَرُ عنه واحدٌ، نحو قولهِ تعالى: (وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ)

هو: مُبْتَدَأٌ، و«الغفور» خَبَرُ أَوَّلٍ، و«الودود» خَبَرُ ثَانٍ، و«ذو العرش» خَبَرُ ثَالِثٍ، و«المجيد» خَبَرُ رَابِعٍ، و«فَعَالٌ» خَبَرُ خَامِسٍ.

ثانياً: أن يتعدّد الخَبَرُ في اللفظ فقط، دون المعنى؛ لقيامه مقامَ خَبَرٍ واحدٍ في اللفظ، قولك: هذا حُلُوٌّ حَامِضٌ، أي متوسطٌ بين الحلاوة والحُموضة.

وفي هذه الصُّورة لا يجوزُ العطفُ، بل يُعَرَّبُ كلُّ منهما خَبَرًا.

ثالثًا: أن يتعدّد لفظًا ومعنى لتعدّد المخبر عنه حقيقةً أو حكمًا ؛ فمثال التعدّد الحقيقيّ: المسلمون فقهاء وعلماء ومُهندسون، أي: منهم فقهاء، ومنهم علماء، ومنهم مُهندسون، ومثال التعدّد الحكميّ قولك: البيتُ سَقْفٌ وحِيطَانٌ وقواعدٌ، وفي هذه الصُّورة يجبُ العطفُ، ويُعرَبُ ما بعد حَرَفِ العطفِ مَعطوفًا، لكنّه خَبَرٌ في المعنى.

الترتيب بين المبتدأ والخبر: الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ لأنه محكوم عليه ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة نحو

" في التآني السلامة وفي العجلة الندامة " فشبه الجملة "في العجلة " في محل رفع خبر مقدم –"الندامة"مبتدأ مؤخر

وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

أ- أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو "فوق كل ذي علم عليم
"والأصل – عليم فوق كل ذي علم

ب- أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر نحو "للأديب أفكاره
وللمعلم أسلوبه "

ج- أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام
والشرط نحو "كيف أنت " "متى الساعة "

وجوب تأخير الخبر: وذلك في مواضع أهمها

أ- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين بمسوغ ولا توجد قرينة توضحهما نحو "أفضل منك أفضل مني" فأفضل الأولى مبتدأ وأفضل الثانية خبر وجوبا لأنهما نكرتين أحدهما مبتدأ والأخرى خبر فوجب الترتيب 0

ب- ان يكون الخبر محصورا ب (إنما) أو ب (ما) و (إلا) نحو "وما محمد إلا رسول " "إنما المؤمنون إخوة "

ج - أن يكون المبتدأ له صدارة الكلام كالاستفهام والشرط نحو "من أخوك" "من يذاكر ينجح "

من :اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ 000أخوك :خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ،والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه 0

د- أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر نحو "محمد جاء"

الحذف في باب المبتدأ والخبر: ويكون ذلك في اربعة مواضع هي:

1- أن يكون خبره مصدرا نائبا عن المبتدأ نحو : "اجتهاد في المذاكرة" "صبر جميل" والتقدير "اجتهادي اجتهاد " "صبري صبر"

2- ان يكون خبره مشعرا بالقسم نحو "في عنقي لأنصرن الحق والتقدير" قسم في عنقي " في ذمتي لأقولن الصدق.

3- ان يكون الخبر مخصوصا لنعم او بئس نحو "نعم الخلق الصدق "- الصدق : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو اي: نعم الخلق هو الصدق، بئس المعلمُ عماذُ. نعم القاضي أحمدُ.

4- أن يكون خبره نعتاً مقطوعاً إلى الرفع؛ للمدح أو الذم أو الترحم.

اقتدِ بعمرَ المجتهدُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اجتنبِ اللئيمَ الحقودُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تصدقْ على الفقيرِ المسكينُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مواضع حذف الخبر وجوباً

1. إذا كان المبتدأ بعده لولا وخبره كون عام نحو: "لولا الإسلام ما انتشر العدل" والتقديرُ لولا الاسلام موجود.

2. إذا كان المبتدأ عطف عليه بواو دالة على المصاحبة نحو "كل معلم ووسيلته".

3. إذا كان المبتدأ صريحاً ف القسم: "يمين الله لأجتهدن" والتقديرُ "يمين الله قسم"